

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

رواية محمد بن سيرين له عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أخيه أنس .
ورويناه كذلك في مشيخة أبي الغنايم الترسي المعروف بأبي وأمله علينا شيخنا وحينئذ فقد
اجتمع إخوة أربعة في إسناد واحد وهو نادر تستحسن المطارحة به .
وذو سبعة بمهملة ثم موحدة من الصحابة النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسانان وعبد الرحمن
وعبد الله بنو مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وآخره نون ولم يسم ابن
الصلاح السابع وسماه الطبري وابن فتحون في ذيل الاستيعاب وهم أي بنو مقرن ذكور مهاجرون
ليس وفي نسخة صحابة وليس فيهم أي في الصحابة كما قال ابن عبد البر وجماعة وتبعهم ابن
الصلاح ممن هاجر وحصل هذه المكرمة من الإخوة عدهم أي سبعة ويشهد بعدهم كذلك ما روى شعبة
قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني أبو شعبة عن سويد ابن مقرن أنه
رأى رجلا لطم غلاما له فقال له أما علمت أن الصورة محرمة لقد رأيتني سابع سبعة إخوة على
عهد النبي A ما لنا إلا خادم فلطمها أحدنا فأمره رسول الله A أن يعتقها .
وحكى الطبري وابن فتحون إجمالا أنهم عشرة ومنهم ضرار ونعيم ولم أقف على اسم العاشر
ثم إن دعوى انفراد بني معمر بذلك منتقضة ببشر أو سهم أو تميم أو نمير والحارث والحجاج
والسائب وسعيد وعبد الله ومعمر أو معبد وأبي قيس بن الحارث بن قيس السهمي فكلهم ممن صحب
وهاجر إلى الحبشة مع خلف في بعضهم وكذا بأسماء وحرمان وخراش وذويب وسلمة وفضالة ومالك
وهند بن حارثة الأسلمي فكلهم ممن صحب وشهد بيعة الرضوان فيما نقله ابن سعد عن بعض أهل
العلم وكذا حكاه الطبري